

شرح رسالة العبودية | 11 | تابع "فصل في تفاضل الناس في حقيقة الإيمان" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ديا له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

ان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. اه وصلنا في القراءة في رسالة العبودية للشيخ - 00:00:27

ابن تيمية الى قوله وهذه الامور نوعان. ايه هذه الامور بقى؟ كان بيتكلم فيها كان متابع معنا المرة اللي فاتت. هذه الامور يقصد بها كل ما يحتاجه الانسان او يسأل الناس فيه او يحتاج ان آآ يحدس لها. الحاجات اللي هو الانسان بيحتاجها دي نوعين. هيبتدي يفصل لنا - 00:00:47

فيهم بقى هو طبعا كان بيتكلمنا في الدرس الماضي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية عن ايه؟ عن اه ان من تمام العبودية هو ان يتعلق العبد بالله عز وجل وحده فقط حتى ان كان النبي صلى الله عليه وسلم بينه اصحابه ان يسأل الناس شيئا. لا تسأل الناس شيئا. فكان واحد منهم لو وقع منه الصوت - 00:01:09

الصوت اللي هو العصاية وقعت منه كده كان لا يسأل الناس ان ينالوا هزا الصوت. ما تقوليش واحد لو سمحت ناولني ليه؟ الصوت. ودي مبالغة في تحري تطبيق امر النبي صلى الله عليه وسلم في امر عرف منه الجواز او آآ انه لا شيء فيه لكن من باب يعني ايه صيانة القلب عن اي - 00:01:29

مسألة للناس كان يفعل ذلك. فيبيقول بقى وهذه الامور نوعان منها ما يحتاج العبد اليه. كما يحتاج اليه من طعامه وشرابه. وفي بعض النسخ هتلاليه بيقول لك كل من يحتاج اليه من طعامه وشرابه. اللي هي كما يحتاج اليه من طعام - 00:01:49

شرابي يعني في حاجات اي انسان هيحتاج اليها ضرورة لا يتم بقاوه كأنسان الا بهذه الاحتياجات. قال كطعمه وشرابه ومسكهه ومنكحة. المنكح اللي هو الزواج. ودي فيها فائدة. اه التعامل مع الزواج على ان هو من الاحتياجات الاساسية - 00:02:08

زيه بالزبطة زي المسكن وزيه زي الاكل والشرب. في عدة فوائد. الفائدة الاولى ان احنا كده لو واحد فقير ومحاج للزواج. هل يصح ناخد مال الزكاة؟ اه يصح ناخد مال الزكاة. لأن زوي الاحتياجات الایه؟ الاحتياجات الاصلية للانسان زيه زي الاكل والشرب بالزبطة. الزلم ده ينهاينا بقى على الزلم الواقع في - 00:02:33

مجتمع الزلم الواقع في المجتمع لما في امرأة زوجها بيتوفى تبقى ارملة او تطلق لاي سبب والناس يعاملوها معاملة ان هي لو طلبت الزواج مرة اخرى او ان هي مش بس طلبت ده لو وافتقت على الزواج مرة اخرى ان هي عملت ايه؟ جريمة احدى الكبر. ليه يا جماعة؟ قال لها انت عايز - 00:02:53

اتجوزي ايه وعايز تتجاوز ايه المشكلة في كده؟ ما هو الزواج ده حاجة انسانية زيه زي الطعام والشراب بالزبطة. عايز تدرك يعني ايه حاجة ان الزواج حاجة انسانية؟ النبي صلى الله عليه - 00:03:13

وسلم وبعض قادة المسلمين كان ممكن يخرج في بعض الغزوات بأمرأته يقول لك احنا رايك ورايح يحارب ولا رايح يجوز لأ هي مش قصة هو ده امر من اللوازم الحياة. حاجة من مما يحتاج اليه الانسان بصفته انسان. بصفته انسان - 00:03:23

مسكنه ومنكحه ونحو ذلك. طب الحاجات اللي العبد محتاجها دي كلها. لا غنى عنها لا ما ليش غنى عنها. فهو بيقول لك ابن تيمية 00:03:43
بيقول لك ابقي ايه فهذا يطلبه من الله. ويرغب اليه فيه. يبقى الانسان الحاجات اللي هو محتاج لها ديت -
يسأل ربنا سبحانه وتعالى ان الحاجات تحصل. ويسأل ربنا سبحانه وتعالى انه يهبي له اسبابها. وان ربنا سبحانه وتعالى يزيل من
امامه عقباتها. يبقى ده تعلق قلبه بالله في الامر ده طيب وبعدين ابن تيميم ينبهنا لنقطة مهمة جداً لو فهمناها هنرنا حفلاً وانا
عايز اقول لحضرتك ان - 00:04:03

اللي بيقوله ابن تيمية ده ده عمق التدين ده عمق معنى العبودية ارى ان جميع كلنا يعني او جميعنا محتاجين ان احنا فعلاً نأخذ الكلام
ده على محمل الجد حتى - 00:04:23

يصفو لنا معنى العبودية. بيقول ايه؟ بيقول فيكون المال عنده. يستعمله في حاجته بمنزلة حماره الذي يركبه وبساطته الذي يجلس
عليه بل بمنزلة الكنيف الذي يقضى فيه حاجته. الكنيسة دورة الماية. من غير ان - 00:04:33

استعبده فيكون هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً. كلام عالي جداً وكلام مهم جداً. بيقول لك انت كانسان لازم
هتتحتاج للفلوس لازم كانسان هتتحتاج للاكل والشرب والزواج والمسكن. والعلماء كمان الحقوا بها المركب اللي هو الدابة. خلاص -
00:04:53

هتتحتاج الحاجات ديت كلها وعشان تحصلها بيقول لك ما تزلش نفسك ما تتكلمش بغير الله. خد الاسباب المتاحة وسلم
الله عز وجل ان يعطيك من فضله. وبعدين بيقول لك خد بالك عشان تتم عبوديتك الحاجات دي انت محتاج لها كده او كده. استعمل
هذه الاشياء استعمل المال - 00:05:13

كما تستعمل دابتكم. طب دلوقتي عندنا مش هينفع نضرب المسال ده بسهولة لأن الدابة عندنا اللي هي السيارات يعني بقت حاجة في
السيارات مليون واثنين مليون حمت ايه؟ حاجة بقت ايه؟ فارهة جداً يعني. لا هو قام جايب لنا مسال تاني واضح جداً. قال خلي
المال بمنزلة الكنيف دورة الماية - 00:05:33

الذي يقضى فيه حاجته من غير ان يستعبده. اي واحد محتاج يدخل الحمام. هو فيه حد هيعيش من غير الحمام؟ اي واحد محتاج
يدخل يقضي حاجته. لكن في حد في الدنيا عايش مخلي - 00:05:53

قضيته في الحياة الحمام وقاعد حياته كلها في الحمام ومستمتع بالحمام وشاغل بالله برة بيته بالحمام وده اول ما يدخل يسأل على
الحمام ما فيش حد كده بيقى او بمنزلة الحزاء. الحداء اللي هو الانسان بيلبسه الجزمة اعزكم الله يعني. كان فيه تعليق جميل جداً
للشيخ ياسر في كتاب الكواشف المضية على الآية - 00:06:03

رسالة العبودية بيقول واه كسير من الناس الان وضعوا الاحزية فوق رؤوسهم يعني هو المال ده تتعامل معه كانه حذاءك. قال لك كثير
ناس وضعوا الاحزية فوق رؤوسهم. بيقى اللي شايل الفلوس على دماغه اللي قضيته في الحياة الفلوس هو دي فعلًا محرومة -
00:06:23

ده ده انسان مفتون ربنا يعافينا ويصلاح قلوبنا. وما منا الا واحد في قلبه شعبة من ذلك. لذلك الامر بيحتاج ايه ده ؟ تحت امر سيدة
كل واحد فينا يا اخوانا يوجه الكلام ده لنفسه. الامر محتاج مننا مجاهدة. مجاهدة. ازا يجاهد قلبه ان المعاني الحاجات دي تطلع من
القلب. ان يكون - 00:06:43

قال بالنسبة له بمنزلة حماره الذي يركبه. وبساطته الذي يجلس عليه. بل بمنزلة الكنيف الذي يقضى فيه حاجته من غير ان يستعبده
فيكون هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً اي في المال. واذا مسه الخير منوعاً. امر مهم جداً - 00:07:03

بيقى ده النوع الاولاني من الآية؟ من الاحتياجات الانسان. بيقول ومنها اي من احتياجات الانسان. ما لا يحتاجه يبقى بين الامور يعني
الانسان بيأسألها ما لا العبد اليه فهذا لا ينبغي له ان يعلق قلبه به. فاذا علق قلبه به صار مستعبداً له - 00:07:23
كما صار معتمداً على غير الله فلا يبقى معه حقيقة العبادة لله. حقيقة العبادة يعني كمالها. الذي اراده الله عز وجل حقيقة العبادة لله
ولا حقيقة التوكل عليه. بل فيه شعبة من العبادة لغير الله. وشعبة من التوكل على - 00:07:43

غير الله. وهذا آآ من احق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تغس عبد الدينار تغس عبد الدرهم تغس عبد القطيقة تغس عبد الخميسة.
وهذا هو عبد هزه الامر فانه لو طلبها من الله - 00:08:03

فان الله اذا اعطيها رضي واذا منعها ايها سخط. يبقى بيقول لك خلي بالك بقى لو انت شغلت نفسك بالاحتياجات غير الاساسية
بتاعتك لو انت شغلت نفسك بالفضول فضول المال يعني اكتر من اللازم اللي انت عايزه فضول الطعام فضول اللبس فضول المسكن -
00:08:24

فضول المركب الفضول يعني القدر الزائد عن حاجتك بيقول حتى لو انت شاغل بالك انك تحصله من عند ربنا ده غلط مش صح ليه
قال لك لانه هياخذ شعبة من قلبك. وده اللي معنى بيقوله اذ اعطي رضي وايه وان لم يعطى سخط - 00:08:47

فكأن ابن تيمية بيقول لنا ان كمال العبودية يجعل الانسان لا يلتفت بقلبه الى مسل هزه الاشياء اصلا. وصل لمعنى كده يقول وانما عبد
الله من يرضيه ما يرضي الله. هو ده بقى ده الهدف اللي احنا عايزين نحطه لنفسنا بقى. انا عايز احقق - 00:09:07

احية العبودية قال انما عبد الله اي عبد الله حقا. من يرضيه ما يرضي الله عز وجل. ويسيخطه ما ايسخط الله ويحب ما احبه الله
ورسوله ويبغض ما ابغضه الله ورسوله. ويواли اولياء - 00:09:27

ويعادي اعداء الله تعالى وهذا هو الذي استكملا اليمان. كما في الحديث من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكملا
اليمان. وقال اوثق عرى اليمان الحب في الله والبغض في الله. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن في - 00:09:47

فيه وجد حلاوة اليمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله. ومن كان يكره ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. فهذا وافق ربه فيما يحبه - 00:10:16

هو ما يكرهه فكان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. واحب المخلوق لله لا لغرض اخر كان هزا من تمام حبه لله. فان محبة محبوب
المحبوب من تمام محبة المحبوب. فاذا احب - 00:10:39

انباء الله واولياء الله لاجل قيامهم بمحبوبات الحق لا لشيء اخر فقد احبهم لله لا لغيره. وقد قال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. وقال - 00:10:59

تعالى فقل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فان الرسول لا يأمر الا بما يحب الله ولا ينهى الا عما يبغضه الله. ولا يفعل الا ما
يحبه الله. ولا يخبر الا بما يحب الله - 00:11:19

التصديق به. فمن كان محبًا لله لزم عارف يعني انت عارف يعني ايه اللازم؟ يعني ايه؟ يعني لو انا قلت مسلا فيه بيت واحد يقول لك
فلان ده بنى بيت لازم - 00:11:39

من الكلام ده ان يكون بناها على ارض ان فيه ارض اتبني عليها البيت صح ولا لأ؟ ده لازم يعني لا يتصور ده خلاف ده. فهو ده بيقول لك
لك كده بقى. اللي هيحب ربنا يلزم من - 00:11:54

يعني لا ينفك عنه. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده يقول ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني اية دي اسمها اية الایه؟ الامتحان. ان قوما زعموا محبة الله عز وجل. فامتحنهم الله عز وجل بالايمان بنبيه - 00:12:04

صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين الآيات كانت في آآ وفدا آآ اية سورة ال عمران دي كانت فين؟ كانت في وجود وفده نجران وفود
وفد نجران من النصارى على النبي صلى الله عليه وسلم. فازا كنتم انتم فعلا بتزعموا ان انتم ابناء الله واحباؤه وان انتم بت Hwyروا ربنا.

طب ربنا ارسلنا رسول الله بيقول لهم كده ربنا ارسلني رسول طب - 00:12:24

ليه ما تؤمنوش؟ ده لازم المحبة. فمن كان محبًا لله لزم ان يتبع الرسول. صلى الله عليه وسلم. اصل المحبة يبقى في اصل الاتباع
شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويتأسى به فيما فعل ومن فعل هذا فقد فعل ما يحبه
الله - 00:12:44

فيحبه الله عز وجل. يبقى وكل بقدر تحقيق الاتباع بقدر ما يكون ده برهان الایه؟ المحبة. وبقدر صدق المحبة يكون تنقل ايه؟
الاتباع. يقول ابن تيمية رحمه الله علامه محبة العبد العباد لربهم. وقد جعل الله لاهل - 00:13:04

محبته علامتين اول عالمة اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. ثاني عالمة الجهاد في سبيله لان الجهاد حقيقته لاجتهد في حصول ما يحبه الله من الايمان والعمل الصالح وفي دفع ما يبغضه الله من الكفر - [00:13:24](#)

فسوق والعصيان. هو الجهاد ببقي غرضه ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده. صح كده؟ حتى يعبد الله وحده. ببقي الغرض من الجهاد اللي هو بعثت بالسيف ليه - [00:13:44](#)

ايه لاقامة العبودية لله عز وجل اللي هي ايه؟ ما يحبه الله عز وجل. طب والجهاد برضه شرع ليه؟ وقاتلواهم حتى لا ان تكون فتنه ويكون الدين كله لله. حتى لا تكون تكون هنا تامة. مش كده؟ يعني حتى لا يوجد كفر في الارض - [00:14:04](#)

يبقى الجهاد حاجتين رينا بيحهم. الحاجة الاولانية اقامة العبودية واقامة الايمان والدين في الناس. الحاجة الثانية ازا الكفر وازالة الموانع اللي بتمنع ايمان الخلق. طيب قال تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم - [00:14:24](#)

واخوانكم وزوجكم عشيرتكم واموال اقترنتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاز في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقون الحاجات دي اصل ان محبتها محبة ايه؟ فطرية صح؟ جزاكم الله خيرا. طب المحبة الفطرية ديت؟ لو - [00:14:44](#)

ادت او في قلب الانسان حملته على ان يترك الجهاد في سبيل الله. ونشر ما امره الله عز وجل اما باقامة العبودية واما بازالة الكفر. ده توعدوا توعد شديد. فتربيصوا. ده تهديد شديد جدا. استنى اللي هيحصل لك بقى. فتربيصوا حتى - [00:15:14](#)

يأتي الله بامرها مش كده نعتهم بوصف الایه؟ الفسق والله لا يهدي القوم الفاسقين. وديت تهديد تاني. الحرام من المهدى. الحرام من المهدى نعوز بالله من ذلك. طيب هو الرجال ده عمل ايه يعني؟ ده عمل للاسف زي كتير مننا ما بيعمل دلوقتي. الایة ديت اللي عمله اللي فيها ايه - [00:15:34](#)

زي اللي كتير مننا بيعمله دلوقتي ان هو انشغل بايه؟ اباوكم الاب والام ابناؤكم ولادي عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آاخوانكم ازواجكم عشيرتكم مش كده؟ ما هي دي كلها الانشغالات بتاعتنا. مش بس اموال اقترنتموها. ببقي الاموال - [00:15:54](#) الواحد اقترفها اكتسبها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. انشغلنا بالجاجات ديت فادت الى وترك العمل للدين. فده اللي خلاه بقى ايه؟ ان الرجال ده عمل ايه؟ ما قالش حاجة ده خلي بالك لا سرق ولا زنى ولا ازل ولا شرب خمرة. بس الرجال ده عمل - [00:16:14](#)

ايه محبة رينا في قلبه ما كانتش المحبة الواجبة. محبة الجهاد ما كانش المحبة الواجبة. محبة النبي صلى الله عليه وسلم المحبة الواجبة. فيه محبات تانية اتزاحت معها وعلت عليها شوية. عيشة تفوق منها. عشان كده بيكقول لك ايه؟ فتوعد من كان اهله وما - [00:16:34](#)

احب اليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد الشديد. الایة دية ابن كسرى يقول فهي اية الاعذار الثمانية وبعض المعاصرین يقول لك لأ لو شئت صدقًا فقل اية قطع الاعذار السمنية لان هي في الواقع ايه؟ هي اعذار بس اعذار لمين - [00:16:54](#) ببنقصوا عن الجهاد. بس ربنا ما يقبلش الاعذار دي. فيبقى الایة دي اية؟ قطع الاعذار. هو في الصراحة يعني هو ده وده كلام اولى. هي الاعذار ديت دول تمن انت تقريبا مش هتلاري حد يخرج برة التمانية دول. لان اللي خايف على منصبه وواجهته هتبقى داخلة في قصة الایة؟ الاموال اقترتتموها. هتبقى ده خلاف قصة الایة - [00:17:14](#)

العشيرة هتبقى داخلة في قصة المساجد هتدخلها تحت تمن آآ فروع وشعب بتحمل الانسان على انه يتخاذل او يترك او يقعد عنه نصرة الدين قال بل قد سبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:17:34](#)

من ولده ووالده والناس اجمعين. المحبة زي ما قلنا فيها اصل وفيها كمال واجب وفيها كمال لو واحد حبه لابنه او زوجته او ماله او ابوه حمله على ترك الايمان ببقي دي محبة شركة. لو واحد - [00:17:54](#)

محبته لوالده او لابنه او لزوجته او فلوسه حملته على فعل محرم او ترك واجب ببقي دي محبة محمرة لو واحد حملته المحبة ديت

على التقاус عن المستحبات وترك آن النوافل وغيرها تبقى مكروه. آن طيب - 00:18:14

الحاديـس هنا بيقول ايه ؟ والـذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احـب اليـه من ولـده وولـده والنـاس اجمعـين. ابن تـيمـية بيـقول ما فيـش حـديـس هـينـفيـ فيـه الاـيمـان الـواجـب. الا - 00:18:34

اما يكون فعل اـيه ؟ محـرم. يـبقـى واجـب عـلـى الـاـنسـان اـنه يـكـون مـحـبة اللـه عـز وـجل عـنـه اـعـلـى مـن الـوالـد والـولـد والنـاس اـجـمـعـين فـيـما اـمـر وـنـهـيـ سـبـحـانـه وـتـعـالـيـ. وـفـي الصـحـيـح انـ عـمـر بنـ الـخـطـاب رـضـيـ اللـه عـنـه قـالـ ياـ رسـولـ اللـه وـالـلـه - 00:18:44

لـانت اـحـبـ اليـ منـ كـلـ شـيـءـ الاـ منـ نـفـسيـ. طـبـ سـيـدـنا عـمـرـ يـارـى بـقـىـ ماـ كـانـشـ عـنـهـ المـحـبةـ الـواجـبـةـ وـلـاـ كانـ بـيـتـكـلمـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ فـيـ الـمـسـتـحـبـاتـ ايـوـةـ لـانـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ مـنـ الـمـبـشـرـيـنـ بـالـجـنـةـ كـانـ مـنـ الفـرسـانـ وـالـمـجاـهـدـيـنـ - 00:19:04

فـكـأنـهـ سـيـدـناـ عـمـرـ صـادـقـ مـعـ نـفـسـهـ. صـادـقـ مـعـ نـفـسـهـ. فـبـيـتـكـلمـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـدـقـ شـدـيدـ جـداـ انـ فـيـ نـفـسـيـ عـنـدـيـ لـاهـ مـرـحـلـةـ مـنـ الـحـبـ الـلـيـ هـيـ فـيـ الـكـمـالـ كـمـالـ الـمـسـتـحـبـاتـ. فالـنـبـيـ - 00:19:24

قـالـ لـهـ اـيـهـ ؟ لـقاـهـ بـيـقـولـواـ لـانتـ اـحـبـ اليـ يـاـ رسـولـ اللـهـ مـنـ كـلـ شـيـءـ الاـ منـ نـفـسـهـ. فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـاـ عـمـرـ حـتـىـ اـكـونـ اـحـبـ اليـ مـنـ نـفـسـكـ. ماـ قـالـوـشـ لـاـ يـؤـمـنـ - 00:19:44

ماـ قـلـوـشـ لـاـ يـؤـمـنـ اـمـالـ قـالـ لـهـ اـيـهـ ؟ قـالـ لـهـ لـاـ يـاـ عـمـرـ. كـأـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ لـهـ مـنـزـلـةـ عـالـيـةـ الـلـيـ هـوـ مـنـزـلـةـ سـامـقـةـ لـاـ يـبـلـغـهـاـ حتـىـ يـحـقـقـ هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ الـعـالـيـةـ فـيـ الـقـلـبـ. صـحـ كـدـهـ ؟ قـالـ لـاـ يـاـ عـمـرـ. يـعـنـيـ لـاـ مـشـ هـتـوـصـلـ لـلـمـنـزـلـةـ دـيـ الاـ لـوـ تـحـقـقـ الـمـنـزـلـةـ - 00:19:54

لـماـ تـحـقـقـ اـيـهـ ؟ اـنـيـ اـكـونـ اـحـبـكـ مـنـ نـفـسـكـ. شـفـ بـقـىـ الصـدـقـ وـمـعـالـجـةـ هـوـ سـيـدـناـ عـمـرـ اـنـتـفـعـ بـالـكـلـامـ دـهـ ؟ اـهـ اـنـتـفـعـ. فـازـدـادـ اـيـمـانـهـ. حتـىـ وـصـلـ لـمـرـحـلـةـ وـحـلـقـ بـصـدـقـ اـنـ اـنـتـ اـحـبـ اليـ مـنـ نـفـسـيـ مـطـلـقاـ. فـيـ وـاجـبـ وـفـيـ مـسـتـحـبـ وـفـيـ كـلـ حاجـةـ. قـالـ لـانتـ فـوـالـلـهـ لـانتـ اـحـبـ - 00:20:14

وـالـيـاـ مـنـ نـفـسـيـ قـالـ لـاـنـ يـاـ عـمـرـ. دـهـ مـعـنـىـ مـهـمـ جـداـ وـدـهـ اوـلـاـ الصـدـقـ وـالـبـصـيرـةـ وـالـشـفـافـيـةـ الـلـيـ هـوـ اـزاـيـ مـدـرـكـ التـدـرـيـجـ بـتـاعـ الـاـيمـانـ وـانـ هوـ يـقـدـرـ يـعـبـرـ بـصـدـقـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ الـلـيـ زـيـ دـيـتـ لـانتـ اـحـبـ اليـ مـنـ كـلـ شـيـءـ الاـ منـ نـفـسـيـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـقـالـ لـهـ لـاـ يـاـ عـمـرـ. يـعـنـيـ لـأـ مـنـزـلـتـكـ مـشـ كـدـهـ فـيـ مـنـزـلـةـ اـعـلـىـ مـنـ كـدـهـ. اـنـتـ - 00:20:34

مـمـكـنـ تـبـلـغـهـ سـيـدـناـ عـمـرـ اـنـتـ اـنـتـفـعـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ وـهـذـاـ التـوـجـيـهـ النـبـويـ ؟ اـهـ اـنـتـفـعـ فـازـدـادـ اـيـمـانـهـ وـاـدـرـكـ الـاـمـرـ دـهـ فـقـالـ لـاـنـ اـنـتـ اـحـبـ اليـ مـنـ نـفـسـكـ فـسـيـدـناـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ اـيـهـ ؟ قـالـ اـنـاـ يـاـ عـمـرـ اـنـاـ اـنـتـ فـيـ مـنـزـلـةـ الـمـطلـوـبـةـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ فـحـقـيـقـةـ الـمـحـبةـ لـاـ تـتـمـ الاـ - 00:20:56

لـاـ بـمـوـالـةـ الـمـحـبـوبـ. اـيـهـ بـقـىـ الـمـوـالـةـ ؟ مـوـافـقـتـهـ فـيـ حـبـ ماـ يـحـبـ. وـبـغـضـ ماـ يـبـغـضـ. دـيـ مـهـمـ جـداـ. اـزـكـرـ نـفـسـيـ وـاـخـوـانـيـ بـهـاـ تـخـيلـوـ بـقـىـ لـوـ وـاحـدـ فـيـنـاـ يـعـنـيـ اـنـتـ عـارـفـ اـيـهـ فـيـ حـبـ ماـ يـحـبـ رـبـنـاـ بـيـحـبـ الطـاعـةـ. مـشـ كـدـهـ ؟ يـحـبـ آـنـ الـاـيمـانـ يـحـبـ - 00:21:16
ربـنـاـ مـعـرـوفـ الـاـشـيـاءـ الـلـيـ رـبـنـاـ بـيـحـبـهاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـشـرـعـهـاـ لـنـاـ. وـرـبـنـاـ بـيـبـغـضـ الـكـفـرـ وـبـغـضـ الـفـسـوقـ وـبـغـضـ الـعـصـيـانـ. تـخـيلـوـ بـقـىـ لـوـ واحدـ قـاعـدـ مـعـ نـفـسـهـ لـوـحـدـهـ كـدـهـ طـولـ ماـ هـوـ قـاعـدـ عـمـالـ يـشـغلـ قـلـبـهـ وـفـكـرـهـ وـعـقـلـهـ بـمـاـ يـبـغـضـهـ اللـهـ. الـلـيـ هـيـ الـاـيـرـادـاتـ الـمـحـرـمـةـ. ماـ بـيـعـملـشـ حـاجـةـ - 00:21:36

يـعـنـيـ الـمـفـرـوضـ مـسـلاـ وـاحـدـ مـتـعـلـقـ بـالـدـخـانـ التـدـخـينـ. طـولـ ماـ وـاحـدـ كـدـهـ وـخـلـاـصـ بـطـلـ التـدـخـينـ وـالتـزـمـ. طـولـ ماـ هـوـ قـاعـدـ اـعـمـالـ اـيـهـ ؟ شـاغـلـ بـالـهـ وـشـاغـلـ قـلـبـهـ بـالـسـجـاـيـرـ غـيـرـ التـدـخـينـ وـكـانـ طـعـمـهـاـ حـلـوـ وـشـاغـلـ بـالـهـ مـنـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ. هـوـ فـيـ الـوـاقـعـ دـهـ مـنـ نـقـصـ مـوـالـةـ الـرـبـ وـدـيـ مـنـ نـقـصـ مـحـبةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - 00:21:56

لـاـنـ الـمـوـالـةـ مـعـنـاـهـ اـيـهـ ؟ مـوـافـقـتـهـ فـيـ حـبـ ماـ يـحـبـ وـبـغـضـ ماـ يـبـغـضـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. قـسـ بـقـىـ عـلـىـ كـدـهـ كـلـ الـاـيـرـادـاتـ الـفـاسـدـةـ بـقـىـ عـشـانـ كـدـهـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ بـتـضـعـفـ الـاـيمـانـ اـحـلـمـ الـيـقـظـةـ. عـنـدـ كـتـيرـ مـنـ الشـبـابـ يـقـعـدـ سـاعـاتـ طـوـيـلـةـ مـسـتـلـقـيـ عـلـىـ قـفـاهـ كـدـهـ وـعـمـالـ بـيـصـ فـيـ السـقـفـ وـيـفـكـرـ فـيـ - 00:22:16

ماـ فـكـرـشـ وـسـافـرـ وـاطـلـعـ وـيـجيـ وـيـنـزلـ وـكـلـ دـهـ وـهـمـ فـيـ وـهـمـ. الـوـهـمـ دـهـ بـقـىـ عـمـالـ يـضـعـفـ اـيـمـانـهـ. اـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجلـ تـجاـوزـ عـنـ الـاـمـةـ دـيـ لـمـ تـحدـثـ عـمـاـ حدـسـتـ بـهـ نـفـسـهـاـ مـاـ لـمـ تـقـلـ اوـ تـعـمـلـ مـشـ اوـ تـفـعـلـ مـشـ كـدـهـ ؟ لـكـنـ اـنـاـ بـكـلـمـكـ عـلـىـ نـقـصـانـ الـاـيمـانـ وـزـيـادـةـ الـاـيمـانـ

عشان كده اللي بيقع في زنب ما بيقعش مرة واحدة وبيقع بعد ايه؟ بعد مراحل متدرجة من نقصان الایمان. عكس واحد تاني الاوقات دي اهو شاغل نفسه بالطاعة طب لو استلقى على ظهره لو قعد كده يفك شوية هيفك في ايه؟ لو قعد بقى يفك فيما يحبه الله عز وجل طب او على - 00:22:56

الاقل صان قلبه وفكرة وخواطره عما يبغضه الله عز وجل.انا ما يردش بقلبي الامر ده.لان ده امر ما 00:23:16
بيحبوش دي اسمها حراسة الخواطر. دي اسمها ايه؟ حراسة الخواطر. ودي مبدأ التدين والتقوى. لان حراسة الخاطرة -
اسهل الف مرة من بعد كده دفع الارادة المحرمة اذا نزلت بالقلب. بيقول والله يحب الایمان والتقوى ويبغض الكفر والفسق
والعصيان. ومعلوم ان الحب يحرك ارادة القلب. فكلما قوي المحبة في القلب طلب القلب فعل المحبوبات. فاذا كانت المحبة تامة
استلزمت ارادة جازمة في حصول المحبوبات - 00:23:36

يعني واحد محبته لربنا تامة كاملة الوجوب الكامل او خلف مرحلة الوجوب. لازم يقوم يصلى ساعة الصلاة. ما قامش صلى يبقى
المحبة في قلبه ايه؟ ناقصة. دي لازم تكون واضحة لنا يا اخواننا. لازم يقوم يصلى - 00:24:06

طب يقول لك طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان في واحد بيشرب الخمر وهو بيقيم عليه حد الخمر آآ لعنه بعض الصحابة فقال
لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله اه يحب الله ورسوله بس هل بيحبو الحب الواجب؟ لا مش الحب الواجب. ده هو النبي بيتبهنا صلى
الله عليه وسلم انك اووعي تنسى ان ده مسلم مع انه ايه - 00:24:26

مع انه عاصي وعامل كبيرة من الكبائر وبيحد اووعي تنسى انه مسلم. وان قلبه فيه ايه؟ فيه ايمان وحب الله عز وجل. بالضبط زي ما
كان الحديث بتاع صحيح مسلم. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ايه بعدين؟ وفي كل خير - 00:24:46
اووعي تنسى ان المؤمن الضعيف ده مؤمن وفي قلبه شوية ايمان ولو ضعاف. على فكرة يا اخواننا دي قاعدة مهمة جدا جدا في
التعامل مع الناس التعامل مع الناس وتصنيفهم التصنيف الشرعي ده مسلم طالما بقى ده بقى داخل دائرة الاسلام وان ضعف ايمانه -

00:25:06

ليه قدر من الولاء الولاء والمحبة والنصرة والنصح والتولي على قدر ايه؟ ما عنده. عشان كده فكرة اللي بيحاول يخليل المجتمع يقول
لك المجتمع جاهلي. المجتمع جاهلي ليه؟ فيه مفاسد انت حولت انت كده من قال هلك الناس - 00:25:26

فاهموكوا. انتبه للمعنى ده. بيقول ومعلوم !! فازا كانت المحبة تامة استلزمت ارادة جازمة في حصول المحبوبات. فازا
كان العبد قادرها عليها حصلها ارادة جازمة وهو رجليه شايلاه وصحته جايبيا بقى لازم هيقوم يصلى. طيب وان كان عاجزا عنها ففعل
ما - 00:25:46

عليه مريض محبته لربنا تامة بس هو مريض رجليه مش شايلاه مش قادر ينزل المسجد. ففعل ما يقدر عليه في البيت ولو ما كانش
قادر يقف يبقى صلى ايه جالسا. ده حكمه ايه بقى؟ كان له اجر كاجر الفاعل. شفت ربنا رحيم ازاي - 00:26:12
يبقى ان العبد اذا مرض او سفر كتب له ما كان يعمل صحیحا مقیما. ودي مهمة جدا. يبقى الانسان ابن مسعود لما بيروي الحديث ده
قال له ابن مسعود ليه؟ كان بيروي لي وهو بيقول يعني بتندم جدا بيقول في مرض شديد اصابه قال يا ليتنی اصابنی هزا المرض
على حين اجتهاه - 00:26:32

يعني لو انا كنت مسلا عامل لي ورد ان انا بصوم يوم ويوم وبعد كده مرضت المرض ده ووقفت افطرت رغمما عنی بسبب المرض ايه
اللي هيحصل؟ هيكتب لي الاجر يوم ويوم. طب لو المرض جا لي وانا راجل ما بصومش غير في - 00:26:52
تشتهر من يوم ولا اثنين ولا ما بصومش خالص مشي كيف لك حاجة. وطبعا سيدنا ابن مسعود كان عنده في المسألة دية انه كان
ييفضل القراءة على الصيام النفل يعني. كان هو - 00:27:06

محيف البدن فكان الصيام يضعفه. رضي الله عنه وارضاه. فكان ايه؟ قراءة القرآن احب اليه. وفي كل خير يعني بس عايز اقول لك
المعنى معنى الحديث. بيقول فازا كان العبد قادرها عليها - 00:27:16

على الارادة على الطاعة ديت حصلها. طالما ان في اراده جازبة في قلبه. وان كان عاجزا عنها ففعل ما يقدر عليه من ذلك كان له اجر اجر كاجر ساعة. طب ما دي برضو هتحل لنا مشكلة مع نفسنا واحنا بنحاسب نفسنا كده. يا ترى انا لما بالامي نفسي عمال اقع في معصية باستمرار - 00:27:29

اتلجم من المعصية ديت كمعادلة ايمانية معادلة كده اكتبها ايه؟ ان هناك نقص في المحبة استلزم هذا النقص في المحبة وقوع في المعصية. صح ولا ما هوش ده الكلام؟ ده نقص في المحبة الواجبة. عشان كده ابن تيمية بيقول لك محركات القلب. واحد بيسأل سؤال لو انا مع قدام - 00:27:49

واحد بعيد جدا عن التدين بعيد او اي خالص يعني. عايز ابدأ معه ايه نقطة البدء مع اي واحد عشان يحركه للاستقامة والتدين ابن القيم ابن زي ما يقول لك محركات القلب ثلاثة. الحب والخوف والرجاء. انه تكلمه عن حاجات غالبة يحب ربنا. اما يبدأ يحب ربنا الايمان - 00:28:09

معه بيتدى يدور على محبوبات الرب جل وعلا. خلاص بيقى محبوبات ربنا ايه الصلاة تلاقيه قايم يصلى. محبوبات ربنا المحبوبات بتاعة ربنا سبحانه وتعالى. طب قف الخوف يرعبه يخليه يفر من كل ما يغضبه رب جل وعلا. صح؟ بيقى ده هيحرك - 00:28:29
محرك للقلب هيدفعه للتحرك. والرجاء الرجاء انك بتدي له بقى ايه؟ بتدي له جوايز. وقلبه يتعلق بالجوايز ديت فهو عايز يحصلها فمن يقينه في هذه الهبات والعطايا يقوم ايه يتحفظ لعمله - 00:28:49

يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 00:29:09

وقال صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وهم بالمدينة استفهام قال وهم بالمدينة ايه بقى؟ حبسهم العز. حبسهم العز طيب ده كان الشيء الاولاني اللي هو عالمة محبة العبد عالمة محبة عبده ربنا سبحانه وتعالى حاجتين. الحاجة الاولانية ايه - 00:29:29

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم و فعل الطاعة الحاجة الثانية قال والجهاد. قال والجهاد هو بذل الوعاء. الوعاء الطاقة كل هو كل ما يملك من القدرة. الوعاء كل ما يملك من القدرة. بذل الوعاء في حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه - 00:30:01
حق فازا ترك العبد ما يقدر عليه من الجهاد كان تركه دليلا على ضعف محبة الله ورسوله في قلبه والكلام ده بقى مهم جدا. الجهاد زى ما احنا خدناه قبل كده مع بعض. وزي ما ابن القيم ذكره في اه زاد الميعاد. الجهاد - 00:30:21

مراتب بذل النفس لاعلاء كلمة الله جهاد الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر من الجهاد. آآ الدعوة الى الله عز وجل من الجهاد. الصبر على التدين والاستقامة في وسط غربة الناس من الجهاد. فدي كلها معاني مجاهدة الشيطان في دفع الشبهات والشهوات جهاد.
فتخييل بقى لو واحد فينا دلوقتي يقيم نفسه على الكلمتين دولت - 00:30:41

معادلة برضو انا اقصر في الاعمال الشرعية والدعوية اللي اقدر عليها. ده يترجم كمعادلة لايده؟ ان هزا وضعف في محبة الله ورسوله في القلب. بيقول اه الجهاد هو بذل الوعاء في حصول محبوب - 00:31:11

الحق ودفع ما يكرهه الحق فازا ترك العبد ما يقدر عليه من الجهاد. قال حاجة اقدر عليها. يعني لو انا شاب في كلية انا اقدر اروح الكلية اقدر اروح المدرج واقدر - 00:31:31

اتكلم مع الناس اقدر اعمل الحاجات دي والناس تحتاجها ودي حاجة ربنا بيحبها. بيقى كل ما يملكه في حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه الحق فازا ترك العبد ما يقدر - 00:31:41

عليه من الجهاد كان تركه دليلا على ضعف محبة الله ورسوله في قلبه. هو ليه كانوا بيقولوا ان اللي يسيب ان التولي يوم الزحف من الكبار هو الزحف ده ايه؟ قتال لاعلاء كلمة الله. فانت شايف ربنا اللي انت بتتحبه. دينه يدخل معركة. وانت تقول سايبهم - 00:31:51
ومروح ومدير وماشي كبيرة من الكبار التولي يوم الزحف. طب ده لو الامر كمان آآ زاد في قلب الانسان ممكن يوصلوا لايده؟ للنفاق والعياز بالله. من مات ولم يغزو ولم يحدس نفسه بغزو مات على شعبة من شعب فرع من فروع اه مش شرط يكون ده النفاق -

الاعتقاد بس الشعب يبقى من شعب النفاق انتبه طيب الامر ده معناه ان الانسان لما ابن تيمية ده كلام مهم جدا يقعد بقى يعيد تقييم حياته كلها كده بقى يا ترى انا ايه اولوياتي في حياتي بقى؟ هنعمل ايه؟ ما احنا عندنا زوجة وعندي اولاد وعندي او اللي لسه بقى عندي مستقبلني وكلتي وعندني شغلي وعندي - 00:32:31

مشروع عي وعندني تجارة يقول لك افتكراية سورة التوبة. طب انا هعمل ايه؟ ما هو اعمال الدعوة بتاخذ وقت واحد كذا وانا بقى مكسل انا ابقي جاي تعبان ابقي جاي مجهد - 00:32:51

حلو في النهاية اللي هيترك ما يقدر عليه من الجهاد لفعل محبوبات الله عز وجل ودفع مكروهات الله عز وجل ده دليل على نقصان محبة الله ورسوله في القلب دي مهمة جدا يا اخوان يقول ومعلوم ان المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال مكروهات هنبتدي ندخل بقى ودي - 00:33:01

ابن تيمية هتدخل معنا بقى في اسباب القضية ديت مش بس شرعا ده اسبابها قضية ايه عقلية. قال تعالى نحسبها مع بعض كده. المحبوبات المحبوبات لا تناول غالبا الا باحتمال المكروهات. سواء كانت محبة صالحة او فاسدة، فالمحبون للمال والرئاسة - 00:33:21
والصور الصور قلنا ايه؟ حب الرجال للنساء والعكس. حب الشهوة عموما يعني. فالمحبون للمال والرئاسة والصور لا ينالون دون مطالبيهم الا بضرر يلحقهم في الدنيا. ايه الضرر يلحقهم في الدنيا؟ ما بيناموش. ايه الضرر يحقهم في الدنيا؟ بيقلقوا. قلقانين جدا. هم. ايه الضرر اللي بالحق - 00:33:41

كن في الدنيا الخصومات والعداوات اللي بيدخلوها. ايه الضرر اللي بيلحقهم في الدنيا؟ آآ بيأثر على آآ حريرتهم. هل تعلم كتير جدا من الطبقات للمشاهير والمتصدرين سواء بقى في الامور السياسية او في رجال الاعمال او حتى في بتوء الفنانين وال حاجات دي ما بيناموش الا بالمهدئات - 00:34:01

يعني حدسي من اسق في كلامي من بعض الناس اللي اقتربت منهم يعني ما بينامش الا بمهدئات ما تعرفش تدخل ن GAM ازاي شف بقى الانسان البسيط اللي هو ايه تبقى بتكلمه وتسمع شغله بعد ما فيش دقيقة على طول. دي نعمة ناسية ما محرومة منها. سبحان الله بقى. هو تخيل اصل انت - 00:34:21

وانت على شرط وانت نايم والبوابة مفتوحة تحت. هو على رأي واحد صاحبنا كان بيقول ايه؟ بيقول هو من قرية. بيقول والله العظيم انت عندي هنا بتبلغوا ليه كده في قفل الابواب - 00:34:41

بيقول انا ابوايا بيقول لو فيه حرامي دخل عندنا البيت هيضرب نفسه بالجزمة انه دخل عندنا البيت هيدخل يعمل ايه؟ فالانسان البسيط ده ما حدش هيختلف عليه هو سايب الباب مفتوحة ونائم ورافق ومية مية ما عملتش حاجة. فتخيل بقى واحد تاني لو رئيس مسلا ده هيستمتع بحياته ازاي؟ والله ده بلاء. سبحان - 00:34:51

الله فعلا يا بلاء بلاء شوف الحساب تبقى حياته ازاي ده بقى؟ طب تخيل دلوقتني انت منين؟ انت حبيت تروح تزور اختك دلوقتني حبيت تزور تزور اخوها. يا عم حبيت تنزل تتمشى في الشارع. ما حدش - 00:35:11

ضيع من اللي انت عايزه ، طب بقى لو واحد بقى صاحب آآ منصب وزير محافظ رئيس دي كلها بقى. ما يعرفش يطلع من البيت الا بحساب. صح ولا لأ يا اخوانا - 00:35:21

فكرة بقى ان هو بيلحقه ضرر في دنياه عشان يحقق ايه؟ الحاجة اللي هو بيحبها. صح ولا لأ مع ما يصيبه من الضرر في الدنيا والآخرة. قال فالمحب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم ازا لم يتحمل ما يرى من تحمل - 00:35:31
وللمحبين لغير الله ما يتحملون في سبيل حصول محبوبهم دل ذلك على ضعف محبتهم لله. يعني على سبيل المسال اللي بيحب الكورة واحد قال لي كده والله قال لي والله بيبقى في ماتش بقى باطلع من هنا الفجر. اوصل للقاهرة على الساعة مسلا تسعة ونص عشرة - 00:35:51

او قبل كده يعني لو ده ايه لو في الشتا بيقى يوصل ساعة ونص عشرة. يقول آآ آآ اوصل الملعب يعني في حدود ايه تقول الساعة

حداشر كده ولا حاجة. او آآ - 00:36:11

او يزيد او يقل. وافضل هناك عشان المباراة هتتلعب الساعة كم؟ الساعة ستة. ويخلص يرجع الساعة كم بيتهم؟ يرجع الساعة اتنين او ثلاثة بالليل. كل ده عشان ايه عشان يتفرج على الماتش اللي هو ممكن يشوفه في التليفزيون. اديني عقلك بس كده. شف بقى سور الفلوس قد ايه. شف آآ ما نمش. قايم يسافر القاهرة امتى - 00:36:21

الفجر شوف بقى مشقة عدم النوم ومشقة السفر والفلوس دي وبعدين يتعرض هناك كفاية ان في ناس مات تمن الماتشات دي انت عارفين اصبحت الاهلي بتاعة بورسعيد مزبحه الدفاع الجوي بتاعة الزمالك. ويا عالم بقى فيه مزاح ايه تاني هتتيجي بعد كده؟ الله اعلم. واخد بالك؟ تخيل الناس بتموت بتموت ازواق ارواح - 00:36:41

تزهق بسبب الكورة. ده محبوبه. فيبيقول لك يا اخي المحب لله والرسول بقى اللي بي Zum يعني انا بحب ربنا وبحب النبي عليه الصلاة والسلام وانا مش قادر اتحمل ان انا اقوم بدرى. او اني اسافر او اني ادفع فلوس. او اني اقعد وقت طويل برة البيت. بيقول المحب - 00:37:01

لله وللرسول ازا لم يحتمل ما يرى من تحمل المحبين لغير الله ما يحتملون في سبيل حصول محبوبهم. ايه المعادلة دي تساوي ايه عندنا دل ذلك على ضعف محبتهم لله. ده ده امر في غاية الايه؟ الاهمية. عشان كده بيقول لك احنا لو بنحاسب نفسنا صح - 00:37:21

عشان فعلا ان احنا مقصرین وان احنا محتاجين ناخذ خطوة جادة في تدارك هذا التقصير. خطوة جادة في تدارك هذا التقصير. بيقول اه ده اللي زيك على ضعف محبتهم لله ازا كان ما يسلكه اولئك في نزفهم هو الطريق الذي يشير به العقل. ومن المعلوم ان المؤمن اشد حب - 00:37:41

بل لله. كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. بقى بيقول لك بقى معلش يعني حب الدين والعمل للدين - 00:38:01

والدعوة الى الله عز وجل والعلم الشرعي اولى ولا حب الكورة؟ قطع الحب ده والذين امنوا؟ اشد حبا لله فاي واحد ايمانه اه اي واحد حبه لربنا وما يتعلق بذلك اشد من حب اي واحد تاني لاي حاجة تانية. بس تستصح في صدق المحبة يعني. قال نعم. هو بقى اللي هيدخل في مسألة - 00:38:11

تانية تفريغية كده قد يسلك المحب لضعف عقله وفساد تصوره يعني ضعف عنده في العقل وفي العلم الشرعي وغيره وفساد تصوره ناشئ بقى عن العلم عن عن الجهل او عن آآ الشبهات المضلة والهوى. قد يسلك المحب واحد بيحب ربنا فعلا. بس - 00:38:31
عنده جهل او عنده هوا قد يسلك طريقا لا يحبه الله عز وجل. يحصل له بهما المطلوب فمسلسل هزة الطريقة لا تحمد ازا كانت المحبة صالحة محمودة فكيف ازا كانت المحبة فاسدة وطريق غير موصل؟ يعني واضرب لك مثال بالمبتدع. هو بيحب ربنا. وحابب انه يصل لربنا - 00:38:51

سبحانه وتعالى. بس بيأخذ طريق غلط. فيبيقول ده ملوم او ملوم. لأن هو بيؤتي اما من الجهل واما من الايه؟ من الهوى الضمان بيقول ومع ذلك فده حاله اهون من مين بقى؟ ان المحبة بيقول ده لانه بيحب ربنا فعلا. ده حاله اهون - 00:39:11

من اللي كانت محبته فاسدة وبيسلك طريق فاسد غير ايه؟ غير موصل. قال كما يفعله المتهمون في طلب المال المتهمون اللي عنده طيش اللي عنده اقدام قد يفضي لقتله. المتهمون في طلب المال والرئاسة والسرعة. وطلب المال ده القصة الجديدة بتاعة الاثار دى. لسه واحد بيكلمني امبراح - 00:39:31

واحد فقير فقر مدمع. يعمل ايه؟ دخل في قصة البحس عن الاساردي وعمل بير في بيته وفي الآخر نزل يجيب الاسارمات فيه. اهو ده اسمه التهور في طلب المال. وخليل بالك اللي بيبدأ يبتلى بالبلاء ده هو بيبقى عمال يتكتم على اخره عشان ما حدش يجي يشاركه في الايه - 00:39:51

في المصلحة اللي هتطلع بقى طب يا عم استشير حد عشان خاطر ينصحك لله. ويكتم المواضيع كلها. ينزل ساعات بقى اختناق

بالغاز. غازات سامة وغيره ساعات البير انهم عليه وهو جوة تحت لان اعمقه بعيدة تحت. ساعات يقتل بالسحر والجن. ما هو كتير

من الاسار ديت - 00:40:11

كانت الفراعنة والي عاملينها بايه؟ عاملين عليها سحر. في جن. جن كافر جن مؤزي. فابوك يقتله عادي جدا يعني سهل ما يعملوش دية يعني يخنقوا ويقتلوا ويعلموا اي حاجة. طب انت بتعمل كده ليه؟ تهور عشان ايه كل ده برضه؟ في طلب المال. طيب بيقول آآ كما يفعله المتهورون في طلب المال والرئاسة - 00:40:31

الصور قلنا في طلب الرئاسة ده ممكن واحد عشان يطلب الحكم يعمل انقلاب عسكري بعد كده لو اتقبض عليه ايه اللي يحصل؟ هييعدم. يعني هو وتنها رقنته بسبب ايه بسبب ان هو عنده رغبة في طلب الایه؟ رغبة في طلب السلطة. كذلك في طلب - 00:40:51 صورة اللي هي طلب اللي بيحب امرأة. ده ممكن يعني واحد من حبه للنساء او الحب لامرأة معينة ممكن آآ يسلك طريق غير مشروع فالامر ده يوجب انه يقتل. يكون برضه تمن حبه لست دي ايه؟ انه اتقتل. او ان لا قدر الله - 00:41:11

يعني ربنا يعافينا واياكم ويسترنا ان هو يعاقب بفضيحة كبيرة جدا. طب ليه بقى كده؟ فيبيقول كما يفعله متهورون في طلب المال والرئاسة صور من حب امور آآ توجب لهم ضررا ولا تحصل لهم مطلوبا. وانما المقصود الطرق التي يسلكها ذو العقل السليم لحصول مطلوبه - 00:41:31

قال واذا تبين هزا فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية. وكلما ازداد له عبودية ازداد له حبا وحرية عما سواه. والقلب فقير بالذات الى الله من وجهتين القلب فقير بالذات الى الله من وجهتين. من جهة العبادة وهي العلة الغائية. العلة الغائية يعني الغاية - 00:41:51 اللي القلب بيطلبه المقصود اللي قلبي عايزه طب غاية القلب العبادة ليه؟ لان القلب خلق على هيئة فيه فقر لازم الفقر ده يسد عن طريق انه يكون معبد انه يكون عابد لمعبود. ده اى انسان كده. قلبه مخلوق - 00:42:21

على طريقة وعلى هيئة ان يكون في فقر والفقير ده لا يسد الا اذا كان هزا الشخص يصير عابدا يعني ذليلًا منكسرًا خاضعاً معبد ما الموفق والسعيد اللي يعرف معبد الحق هو الله سبحانه وتعالى فيتعبد له. فالقلب فقير لربنا عشان ايه - 00:42:41 العلة الغائية اللي هي الغاية من خلق اللي هي الایه؟ اقامة العبودية. وفقير من جهة الاستعانة والتوكّل وهي العلة الفاعلية. يعني انت عشان تحقق بقى العبادة دي نفسها والقيام بما يحب الله عز وجل تحتاج ان ربنا يوففك ويعينك. فاللي ربنا مش هيوفقه مش هيعينه مش هيتحقق حاجة - 00:43:01

فالقلب مفتقد في الحالتين. مفتقد لانه يحب ربنا وينقاد له ويتعلق به ويختضع له ويذل. ومفتقد لان ربنا يعيشه ويؤهله ويستدده لان يقوم بهذه الایه؟ العبادة. فالقلب لا يصلح ولا يفلح ولا ينعم ولا يسر. ولا يلتزم ولا - 00:43:21 ولا يسكن ولا يطمئن الا بعبادة رباه وحده. وحبه والانابة اليه. ولو حصل له كل ما اكتزوا به من المخلوقات لم يطمئن ولم يسكن. اذ به فقر ذاتي الى ربه بالفطنة من حيث - 00:43:41

فهو معبد ومحبوبه ومطلوبه. وبذلك يحصل له الفرح والسرور واللذة والنعمة والسكون والطمأنينة. ده كلام مهم جدا كل لزة تتحصل للانسان في النهاية ايبقى في القلب الفقر لان هو بعيد عن المعبد الحق طب بيعمل ايه بيدي لنفسه مسكنات - 00:44:01 بيدي لنفسه مسكنات زي ايه؟ زي الشهوات المحمرة. بيدي نفسه مسكنات بالاغاني بالخمور بالمخدرات بالعلاقات النسائية الائمه بيدي لنفسه مسكنات عشان قلبه يسعد ومش هييسعد يزداد ايه؟ يزداد شقاء وانما الشعور بالراحة والسرور والنعمة - 00:44:21 تكون والطمأنينة لا يكون الا في اقبال القلب على الله عز وجل. قال وهذا لا يحصل الا باعانته الله. يعني الطمأنينة والعبادية دي مش تتحصل الا اذا كانت ايه ان ربنا يعيين الانسان. فإنه لا يقدر على تحصيل السرور والسكون له الا الله. فهو دائمًا مفتقد الى حقيقة اياك نعبد - 00:44:41

عشان آآ العلة الغائية واياك نستعين العلة الفعلية. فإنه لو اعین على حصول كل ما يحبه ويطلبها ويشهده ولم يحصل له عبادة الله. واحد نجح في كل حاجة ودي برضو امثلة متكررة. ناجح في كل حاجة. نجح في آآ ان يكون له وجاهة ومنصب دنيوي. نجح في الزواج - 00:45:01

نجاح في الانجاب نجح في تحصيل المال. نجح ان يبقى له وضع سياسي في نجاح في كل حاجة. بس بكل اسف اخفق وتراءج وفشل في جانب الدين والعبودية لله عز وجل. بيقول حزر كل ما يشهيه ويريده. واعين على ذلك. ولم يحصل له عبادة الله. فلن يحصل على الالم - 00:45:21

والحسنة والعقاب ولن يخلص من الام الدنيا ونكد عيشها الا باخلاص الحب لله. بحسب يكون الله هو غاية مراده وهو غاية مراده ونهاية مقصوده وهو المحبوب له بالقصد الاول. وكل ما سواه انما يحبه لاجل الله عز وجل - 00:45:41

لا يحب شيئاً لذاته الا الله. ومتنى لم يحصل له هذا لم يكن قد حقق حقيقة لا اله الا الله قال ولا حق التوحيد والعبودية والمحبة لله. وكان فيه من نقص التوحيد والايمان بل من الالم والحسنة والعقاب بحسب ذلك - 00:46:01

ولو سعى في هذا المطلوب ولم يكن مستعيناً بالله متوكلاً عليه مفتقرة اليه في حصوله لم يحصل له. فإنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. يعني بيقول لو في انسان سعى في مطلوب الماء ولو كان المطلوب ده عبادة ربنا. بس كان بيسعى في هذا الطريق مستغنى - 00:46:21

ليس مفتقر الى الله عز وجل وليس طالباً للاعانة من الله عز وجل بل معتمداً على قوته معتمداً على امكانياته معتمداً على آآ ما وبه من مواهب. اي في النهاية؟ بيقول لم يحصل له الا ما شاء الله. فإنه ما شاء الله كان وما لم يشأ - 00:46:41

لم يكن في اي اتجاه او في اي اتجاه فالعبد مفتقر الى الله من حبس هو المطلوب المراد المعبود ومن حبس هو المسؤول المستعان به المتوكلا عليه. فهو الله الذي لا الله غيره. وهو رب الذي لا رب له سواه. ولا تتم عبوديته لله الا بهزيم. اي - 00:47:01

بهذين الامرين واياك نعبد واياك نستعين. فمتنى كان يحب غير الله لذاته؟ او يلتفت الى غير الله انه يعيشه كان لما احبه وعبداً لما رجاه بحسب حبه له ورجائه ايها. اذا لم يحب احداً لذاته الا الله واي شيء احبه سواه فانما احب له ولم يرزق - 00:47:21

قط شيئاً الا الله واما فعل ما فعل من الاسباب او حصل ما حصل منها كان مشاهداً ان الله هو الذي خلقها وقدرها وسخرها له. وان كل ما في السماوات والارض فالله ربها وملكها - 00:47:45

وخلقه ومسيره وهو مفتقر اليه كان قد حصل له من تمام عبوديته لله بحسب ما قسم له من ذلك دول حاجتين مهمتين جداً. هو لا يحب احداً ولا يتعلق احداً ولا ينقض قلباً الا لله عز وجل فقط. فمن احب حد تاني؟ يحبه - 00:47:57

للله عز وجل. طب المحبة الفطرية؟ وقوعها في القلب ابتداء لا يضر. لكن هي بحسب ما تفضي اليه. بحسب ما تفضي اليه. طيب الحاجة الثانية لانه يشاهد ان هو الرب جل وعلا هو الذي له المشيئة النافذة. ما شاء الله كان ولا ما شاء لم يكن. طب انا لازم اخذ بالاسباب. اسباب التداوي في اسباب - 00:48:17

بل الرزق في اسباب العافية في اسباب الستر في اسباب العلم اي سبب. طيب الاسباب ديت انا باخد بها وانا قلبي متعلق تماماً بربنا سبحانه وتعالى لأن هو خالق السبب وخلق النتيجة. والسبب لا يفضي للنتيجة بذاته. انا يفضي للنتيجة ازاً؟ بتقدير الله عز وجل. يعني النار - 00:48:37

ده سبب نار سبب للاحرق. ربنا خلق النار وخلق النتيجة اللي هي الاحرق. فلما يشاء ربنا ان يعطى النار مش هترق زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم. فالمسألة مهمة جداً يبقى الانسان بقى لو حقق الحاجتين دولت تحقيق الامرين دولت يحقق كمال العبودية اللي هو كمال المحبة لله عز وجل - 00:48:57

والا يحب شيئاً الا الله والامر الثاني كمان الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. ويقول الناس في هذا على درجات متفاوتة. لا يحصي طرفيها الا الله. فاكمل الخلق واعلامهم واقربهم الى الله واقواهم واهداهم اتهمهم عبودية الله من هذا الوجه. نقف هنا - 00:49:17

ونستكم ان شاء الله في المرة القادمة. عندي حقيقة دين الاسلام الذي ارسل الله به رسليه - 00:49:40